

المطلب الأول: تقديم عينة الدراسة

لقد قمنا باختيار مجموعة البركة المصرفية لتقييم أداء وقياس كفاءة فروعها، وذلك لتعدد هذه الفروع وانتشارها حول العالم ، وبالتالي يمكن لنا تحقيق شروط تطبيق أسلوب DEA المذكورة آنفا ، إضافة الى سرعة اصدارها للتقارير السنوية الشاملة والتي توفر المعلومات الكافية لتقييم الأداء باستخدام أسلوب التحليل التطويقي للبيانات مقارنة بالبنوك الأخرى. وفي ما يلي تعريف للمجموعة وكل فروعها¹:

1- مجموعة البركة المصرفية

مع بداية انطلاق صناعة المالية الاسلامية كانت مجموعة البركة المصرفية من أولى الشركات التي تبنت مبادئ وقواعد المالية الاسلامية بل وكانت السباقة في تطوير أدوات المالية الخاضعة للشريعة الاسلامية، حيث تقدم خدمات عديدة منها التجئة المصرفية والتجارية والاستثمارية وخدمات الخزنة الى حوالي مليار شخص في الدول التي تعمل بها.

تأسست مجموعة البركة المصرفية سنة 1978 تحت اطار شركة مساهمة في مملكة البحرين ، وهي تابعة للشركة الأم مجموعة دلة البركة، برأس مال مرخص به يقدر بحوالي 1.5 مليار دولار أمريكي، ويبلغ مجموع حقوق المساهمين نحو 1.57 مليار دولار أمريكي، حيث تتداول أسهمها في كل من بورصتي البحرين وناسداك دبي، كما وقد حصلت المجموعة على تصنيف ائتماني بدرجة (BBB+ للالتزامات طويلة الأجل) A3/B (للتزامات قصيرة الأجل) من قبل مؤسسة ستاندرد أند بورز العالمية.

2- فروع مجموعة البركة المصرفية:

للمجموعة انتشار جغرافي واسع ممثل في وحدات مصرفية تابعة ومكاتب تمثيل في 17 دولة، وتدير أكثر من 700 فرع. تتواجد حالياً في كل من الأردن، مصر، تونس، البحرين، السودان، تركيا، جنوب أفريقيا، الجزائر، باكستان، لبنان، المملكة العربية السعودية، المغرب وألمانيا ، بالإضافة إلى فرع واحد في العراق ومكتبي تمثيل في كل من إندونيسيا وليبيا، وفي ما يلي تفصيل عن نشأة وأعمال كل فرع على حدى:

1-2 البنك الاسلامي الأردني:

تأسس البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار ، (كشركة مساهمة عامة محدودة) سنة 1978 لممارسة الأعمال التمويلية والمصرفية والاستثمارية طبقاً لأحكام الشريعة الإسلامية الغراء ، بموجب

¹ الموقع الرسمي لمجموعة البركة المصرفية www.albaraka.com. أطلع عليه يوم 2019/01/15.

القانون الخاص بالبنك الإسلامي الأردني رقم (13) لسنة 1978 م ، وتم إلغاء القانون المذكور ، واستعيض عنه بفصل خاص بالبنوك الإسلامية ضمن قانون البنوك رقم (28) لسنة 2000، وأصبح ساري المفعول اعتباراً من تاريخ 2000/8/2 م. باشر الفرع الأول للبنك عمله في 1979/9/22 برأس مال مدفوع لم يتجاوز المليون دينار من رأس ماله المصرح به البالغ أربعة ملايين دينار ، ويبلغ رأس مال البنك (180) مليون دينار أردني . كما قام البنك بتغيير شعاره وإطلاق هويته المؤسسية الجديدة في إطار انضمامه لباقي البنوك التابعة لمجموعة البركة المصرفية في رفع هذا الشعار وذلك في الأول من شهر تموز لعام 2010م . ويقدم البنك خدماته المصرفية والاستثمارية والتمويلية من خلال فروعه البالغة 100 فرع حتى نهاية 2017 والمنتشرة في جميع أنحاء المملكة ، إضافة إلى مكتب البوندد. كما يقدم خدمات الصراف الآلي والتي يبلغ عددها في الفروع والمرافق العامة في جميع أنحاء الأردن (232) جهازاً . ويعمل في البنك الإسلامي حوالي (2335) موظفاً وموظفة يتصفون بالخبرة والدراية الكافية لتقديم الخدمات المصرفية الإسلامية ، كما بلغ عدد حسابات العملاء العاملة في البنك حوالي (927) ألف حساب ، واستطاع البنك أن ينمو نمواً متصلاً وسريعاً ، وأن يرسخ مكانته في الكوكبة الأمامية للبنوك الأردنية ، إذ استطاع تقديم خدمات مصرفية واستثمارية للمتعاملين وفق الضوابط الشرعية التي تنتهج نهجاً متميزاً في الاقتصاد الإسلامي ، وتتبنى رؤية مختلفة عن الرؤى التقليدية لوظيفة المال¹.

2-2 بنك البركة السوداني:

تأسس بنك البركة السودان في 1984/02/26 وتم افتتاحه في 1984/03/14، المقر الرئيسي هو برج البركة - شارع القصر، الخرطوم - السودان. وهو مسجل لدى مسجل عام الشركات بالسودان بالنمرة ش/2732 ومرخص له من قبل بنك السودان المركزي للقيام بكافة الاعمال المصرفية والاستثمارية وفق احكام الشريعة الاسلامية.

يبلغ رأسمال البنك المصدق به 500.01 مليون جنيه سوداني (خمسمائة مليون جنيه وواحد قرش) والمدفوع بالكامل منه 209.13 مليون جنيه سوداني (مئتان وتسعة مليون ، وثلاثة عشر جنيه سوداني) وتساهم فيه مجموعة البركة المصرفية بنسبة 75.7 % و مساهمون سودانيون بنسبة 24.3 %.

¹ الموقع الرسمي للبنك الاسلامي الأردني: « www.jordanislamicbank.com » أطلع عليه يوم: 2019/01/15.

بنك البركة السودان منذ انطلاقه ظل يتبوأ مركز الريادة في مجال تطوير العمل المصرفي المالي والإسلامي في السودان وهو رائد الخدمات المصرفية الالكترونية و هندسة التغيير المصرفي ، أول من أدخل نظام التوقيعات الالكترونية والشيكات الممغنطة وربط فروع البنك مع بعضها البعض ، يعد أول من عمل بنظام الصراف الشامل في السودان. ينتشر بنك البركة جغرافياً ليغطي العديد من مدن السودان من خلال 27 فرعاً منها ثلاث فروع انشئت من أجل تلبية متطلبات شرائح محددة في المجتمع مثل فرع الحرفيين ، من أجل تلبية متطلبات اصحاب الحرف ، فرع المغتربين ، من أجل تلبية متطلبات السودانيين العاملين بالخارج و فرع الزهراء ، و هو اول فرع خاص بالنساء في السودان. مع التوزيع المتميز لفروعه داخل السودان بالإضافة الى ادارة فعالة للعمليات المركزية بالمركز الرئيسي و ذلك لإتاحة الفرصة للفروع للتفرغ لخدمات العملاء و الاستجابة لتطلعاتهم. كما حصد بنك البركة السوداني اربعة جوائز علي التوالي كافضل بنك إسلامي في السودان للعام 2013 , 2014 , 2015 , 2016 حسب مجلة أخبار التمويل الإسلامي¹.

2-3 بنك البركة سورية:

انبثقت فكرة إنشاء بنك البركة سورية من خلال المؤتمر الأول للمستثمرين العرب الذي عقد في دمشق عام 1993 والذي ترأس فيه سعادة الشيخ صالح عبد الله كامل رئيس مجموعة دلة البركة وفد المجموعة . في ظل المناخ الاستثماري السائد وقتئذ والذي عملت الدولة على تدعيمه وتعزيزه من خلال إشراك جميع الطاقات الوطنية من مختلف القطاعات الاقتصادية في مهمة تحريك الاقتصاد الوطني ، طرح سعادة الشيخ صالح عبد الله كامل فكرة إنشاء شركات مالية إسلامية مثل شركات الصناديق الاستثمارية وشركات التمويل التاجيري والمصارف الإسلامية والتي تعمل جميعها وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية لكي تخدم المصلحة العامة وتلبي حاجات التنمية كما تعزز قدرة الاقتصاد الوطني.

في عام 2001 قررت الدولة فتح المجال لإنشاء مصارف خاصة وأصدرت الحكومة لتحقيق هذا الغرض القانون رقم 28 لعام 2001 والذي اقتصر أحكامه على تأسيس المصارف التقليدية ، ولما كانت آليات عمل المصارف الإسلامية تختلف شكلياً وجوهرياً عن آليات المصارف التقليدية فقد جرى العمل على إعداد مشروع قانون خاص للمصارف الإسلامية وتواصلت الجهود حتى تكلفت بمكرمة

¹ الموقع الرسمي لبنك البركة السوداني: « www.albaraka.com.sd » أطلع عليه يوم: 2019/01/15.

السيد رئيس الجمهورية العربية السورية الدكتور بشار الأسد بصدر المرسوم التشريعي رقم 35 لعام 2005 الخاص بإحداث المصارف الإسلامية.

وبعد ذلك انطلق العمل في عدة مسارات حيث قامت مجموعة البركة المصرفية بتكليف المكتب الاستشاري السوري للتنمية والاستثمار بإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية اللازمة لتأسيس مصرف إسلامي في سورية كما جرى في هذه الأثناء العمل على دعوة نخبة مميزة من رجال الأعمال السوريين للمساهمة في إنشاء البنك.

تم التقدم بطلب الموافقة إلى مصرف سورية المركزي ولدى الحصول على هذه الموافقة أبدت مؤسسات مالية وشخصيات اقتصادية خليجية ذات اعتبار في العالم رغبتها بالمشاركة بتأسيس المصرف وتم التقدم إلى مصرف سورية المركزي بتاريخ 2008/11/04 بطلب ضم المؤسسين الجدد إلى لائحة المؤسسين وتعديل قرار الترخيص والنظام الأساسي للمصرف . وقد صدرت الموافقة على تعديل قرار الترخيص والموافقة النهائية بتأسيس المصرف من رئاسة مجلس الوزراء بتاريخ 2009/1/18. تم الاكتتاب خلال عام 2009 ابتداءً من تاريخ 2009/10/4 و استمر حتى 2009/11/4 محققاً نجاحاً باهراً حيث تجاوزت نسبة التغطية أكثر من أربعة أمثال المبلغ المطلوب مما يؤكد الثقة التي وضعها المساهمون في تأسيس بنك البركة مع انتهاء مرحلة الاكتتاب، بدأ البنك بالتحضير للانطلاق التجريبي للبنك وتأسيس كامل العمليات ليكون تاريخ 2010/6/14 بداية العمل في السوق السورية¹.

4-2 بنك البركة لبنان ش.م.ل:

تأسس بنك البركة ش.م.ل عام 1992 ، وهو أول مصرف تنموي في لبنان يعمل وفق أحكام الشريعة الإسلامية عبر تطبيق قانون العقود الإئتمانية. بعد صدور قانون المصارف الإسلامية عام 2004 حصل المصرف على ترخيص بالعمل كمصرف إسلامي متكامل، حيث كان يعمل وفقاً لترخيص البنوك التجارية.

إن الهدف الأساسي لبنك البركة ش.م.ل يكمن في تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية السمحة لتنمية اقتصاد المجتمع الذي ينتمي إليه وتحقيق التكامل بين أفرادهِ وتطوير قدراتهم، وتقديم خدمات مصرفية مميزة بصيغ تمويل إسلامية في القطاعات التجارية والصناعية والزراعية كافة من خلال 7 فروع منتشرة في المدن الرئيسية في لبنان. كما إن جميع أعمال ونشاطات المصرف تخضع لرقابة الأجهزة

¹ الموقع الرسمي لبنك البركة سورية: <http://www.albaraka.com.sy> أطلع عليه يوم: 2019/01/15.

الرقابية المختلفة (لجنة الرقابة على المصارف، المدقق الداخلي لمجموعة البركة المصرفية، المدقق الخارجي لبنك البركة) إضافة إلى رقابة وإشراف هيئة الرقابة الشرعية للمصرف المكونة من علماء أفاضل متخصصين بفقہ المعاملات¹.

2-5 بنك البركة تونس:

يحتل بنك البركة تونس مرتبة ريادية في مجال الصيرفة الإسلامية في البلاد التونسية والمغرب العربي. حيث تم تأسيسه في 15 جوان 1983 تحت تسمية "بيت التمويل التونسي السعودي" من طرف الدولة التونسية وسعادة "الشيخ صالح عبد الله كامل" مؤسس مجموعة دلة البركة. وفي إطار توحيد الهوية التجارية لمجموعة البركة المصرفية في سنة 2009، تم تغيير تسمية البنك ليصبح "بنك البركة تونس". وقد قام بنك البركة تونس بتطوير منتجاته وخدماته طبقاً للقوانين والتراتيب الجاري بها العمل وأحكام المالية الإسلامية وذلك استناداً على :

- بناء علاقة شراكة في مختلف العمليات المالية والتجارية
- تطبيق مبدأ المشاركة في النتائج بين الأطراف المتعاقدة
- اقتران كل عملية مالية بمعاملة تجارية حقيقية.

كما وتحصل بنك البركة تونس سنة 2013 على ترخيص لتحويل نشاطه من بنك غير مقيم إلى بنك شمولي مقيم يتعاطى جميع الأعمال المصرفية طبقاً لصناعة المالية الإسلامية عبر 37 فرعاً منتشرة في جميع أنحاء الجمهورية التونسية².

2-6 بنك البركة الجزائري:

بنك البركة الجزائري هو أول مصرف برأس مال مختلط (عام و خاص)، تم إنشائه في 20 ماي 1991 وفقاً للترخيص الممنوح له من قبل بنك الجزائر برأس مال يقدر بـ 5 مليون دينار جزائري ، تم رفعه سنة 2006 إلى 2.5 مليار دينار جزائري ، و بدأ بمزاولة نشاطاته بصفة فعلية خلال شهر سبتمبر 1991 .

أما في ما يخص المساهمين، فهما بنك الفلاحة و التنمية الريفية (الجزائر) و مجموعة البركة المصرفية (البحرين). في إطار قانون رقم 03-11 المؤرخ في 26 سبتمبر 2003، فلبنك الحق في مزاولة جميع العمليات البنكية من تمويلات و استثمارات المتوافقة و مبادئ أحكام الشريعة الإسلامية¹.

¹ الموقع الرسمي لبنك البركة لبنان ش.م.ل « www.al-baraka.com » أطلع عليه يوم 2019/01/15.

² الموقع الرسمي لبنك البركة تونس « www.albarakabank.com.tn » أطلع عليه يوم 2019/01/15.

7-2 بنك البركة مصر:

بدء البنك في مزاولة أعماله وأنشطته المختلفة وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية السمحاء منذ 1980 ، واستطاع بنك البركة مصر كمؤسسة إسلامية رائدة في غضون عدة سنوات أن يفرض نفسه بقوة على ساحة السوق المصرفي بمصر بما يقدمه من خدمات ومنتجات متطورة ومتعددة وإصداره لمنظومة أوعية ادخارية واستثمارية تتناسب وجميع فئات وشرائح المجتمع من حيث المدة ودورية صرف العائد وجميعها متوافقة مع الاحكام الشرعية (ودائع-شهادات-صكوك) وفي هذا الصدد تجدر الإشارة الى ان البنك يطرح العديد من برامج التمويل بالتجزئة الجديدة والمستحدثة وغير المسبوقه في السوق المصري تلبي احتياجات الشرائح المختلفة من المجتمع ، ومنها تمويل التعليم الخاص و الأجنبي والنوادي والعمليات الجراحية والرحلات السياحية بالإضافة الى تمويل السيارات والتمويل العقاري ، كما يتم مراجعة جميع عمليات البنك و معاملاته من خلال هيئة رقابة شرعية مستقلة ، ويقدم البنك التمويل المباشر للشركات والمؤسسات ذات الجدارة الائتمانية المرتفعة وكذا الاشتراك في التمويلات المشتركة للمشروعات الكبرى ذات الجدوى الاقتصادية والتي توفر فرص عمل كبيرة².

ويبلغ عدد فروع البنك حالياً 32 فرعاً موزعة على كبرى المحافظات والمدن المصرية الرئيسية بالإضافة إلى مكاتب لاستبدال العملة الأجنبية. وذلك في إطار سياسة البنك المعتمدة من مجلس الإدارة بشأن الانتشار والتوسع الجغرافي.

8-2 بنك البركة الاسلامي بالبحرين:

بنك البركة الإسلامي بالبحرين هو أحد وحدات مجموعة البركة المصرفية ، تأسس البنك في عام 1984، مرخص من قبل مصرف البحرين المركزي ومسجل في وزارة الصناعة التجارة والسياحة البحرينية تحت سجل تجاري رقم 14400. ويبلغ رأس مال البنك المصرح به 600 مليون دولار أمريكي والمدفوع 122.5 مليون دولار أمريكي. لعب البنك منذ نشأته وطوال تاريخه العريق والذي يمتد لأكثر من ثلاث عقود دوراً بارزاً في تأسيس البنية التحتية لصناعة الصيرفة الإسلامية والترويج لها والتعريف بمزاياها العديدة في العالم ، حيث يتمتع البنك بسمعة ومكانة طيبة في المجتمع البحريني بوجه خاص وفي الخليج العربي والعالم العربي والإسلامي بوجه عام.

¹الموقع الرسمي لبنك البركة الجزائري « www.albaraka-bank.com » أطلع عليه يوم 2019/01/15.

² الموقع الرسمي لبنك البركة مصر « www.albaraka-bank.com.eg » أطلع عليه يوم 2019/01/15.

كما ويعتبر من المؤسسات المالية البحرينية الرائدة في مجال الصيرفة الإسلامية وفي مجال تقديم المنتجات المالية المبتكرة والمتوافقة مع أحكام ومبادئ الشريعة الإسلامية، بما في ذلك الإستثمارات، والتجارة الدولية، وإدارة السيولة قصيرة الأجل، وتمويل الأفراد. وتتضمن هذه المنتجات كلاً من عقود المرابحة، والوكالة بالإستثمار، والإستصناع، والمشاركة، والمضاربة، والسلم، والإجارة المنتهية بالتملك، يتم توفيرها على 8 فروع مصرفية في البحرين¹.

9-2 بنك البركة التركي للمشاركات:

بدأ بنك البركة التركي نشاطه منذ أكثر من 30 عاماً حيث مر نشاطه كاحدى وحدات مجموعة البركة المصرفية بالمراحل التالية²:

1984: بدأت دراسات لتأسيس البركة التركية بعرض من البركة الذي يعمل في القطاع المصرفي غير القائم على الفائدة.

1985: بدأ العمل كأول مؤسسة تمويل خاصة في تركيا.

1988: البدء في عمليات التأجير التمويلي.

1992: عدد الفروع التي تم انشاءها الى غاية 1992 هي 10 بمجموع أصول تتجاوز 400 مليون دولار.

1998: البدء بتقديم خدمة بطاقات الائتمان و ارتفاع عدد الفروع الى 22 فرع.

2011: افتتاح فرع خارج تركيا في أربيل العراق.

2013: ارتفاع عدد الفروع المحلية الى 166 فرع، وتقديم خدمة الصكوك المطبقة لأول مرة في تركيا.

2014: تحطيم الرقم القياسي في التاريخ المصرفي بعدد فروع وصل الى 202 فرع.

2015: إصدار الصكوك الثانوية الأولى التي تتوافق مع معايير بازل III في تركيا.

2016: منح المبنى الرئيسي لمبنى Albaraka Turk شهادة LEED الذهبية.

2017: توسيع شبكة فروع البنك المحلية لتشمل 220 موقعا.

2018: اطلاق أول خدمة مصرفية رقمية في ألمانيا « انشاء » ، وتتكون خدمة «إنشاء» من العمليات

والمنتجات الرقمية فقط، ولا تتطلب شرط وجود وثائق مادية أو الذهاب إلى فرع البنك، مما يوفر

الراحة للمستخدمين لفتح الحساب في بضع دقائق.

¹ الموقع الرسمي لبنك البركة الاسلامي « www.albaraka.bh » أطلع عليه يوم 2019/01/15.

² الموقع الرسمي لبنك البركة التركي للمشاركات « www.albaraka.tr » أطلع عليه يوم 2019/01/15.

10-2 بنك البركة المحدود بباكستان:

بنك البركة (باكستان) المحدود (ABPL) هو نتيجة للاندماج بين بنك البركة الإسلامي باكستان (AIBP) وعمليات فروع بنك البركة الإسلامي (AIB) البحرين وبنك الإمارات الإسلامي العالمي (باكستان). وبدأ البنك المندمج أعماله في 30 أكتوبر 2010. ويمكن هذا الاندماج ، الذي يعتبر الأول من نوعه في القطاع المصرفي الإسلامي في باكستان ، بنك البركة باكستان من لعب دور مهم في زيادة نمو الصناعة المصرفية التي شهدت نمواً هائلاً على مدى السنوات الماضية. وقد تم تعزيز هذا النمو في نوفمبر 2016 عندما تم دمج عمليات بنك برج المحدود مع بنك البركة باكستان، مما جعل البنك واحد من البنوك الرئيسية في مجال الخدمات المصرفية الإسلامية في البلاد ، و إضافة 74 فرع جديد. وتتجاوز أصول بنك البركة باكستان المحدود 120 بليون روبية باكستانية ويبلغ عدد موظفيه أكثر من 2,500 شخص من القوى العاملة المؤهلة ويتجاوز عدد فروع 188 فرعاً في أكثر من 100 مدينة وبلده في مختلف أنحاء باكستان¹.

11-2 بنك البركة المحدود بجنوب أفريقيا:

تأسس بنك البركة المحدود كأول بنك إسلامي في جنوب أفريقيا سنة 1989، أسس البنك استجابة لحاجة البلد لنظام مصرفي يلتزم بالمبادئ الاقتصادية الإسلامية، ويدير البنك أنشطته من خلال 12 فرعاً متخصصة في مصرفية التجزئة و 3 فروع أخرى متخصصة في تمويل المؤسسات ، ومكتب تمثيلي واحد. وبالرغم من حالة عدم الاستقرار السياسي الذي تشهده البلاد فقد تسارع النم القوي لبنك البركة المحدود حيث ارتفع إجمالي أصوله بنسبة 23% سنة 2017 ليصل الى 475 مليون دولار، كذلك زيادة ملحوظة في معدل النمو لعمليات التمويل بصفة المشاركة².

12-2 بنك التمويل والائتماء بالمغرب :

يعتمد اقتصاد المغرب الى حد كبير على المنتجات الزراعية مثله مثل العديد من الاقتصاديات الإفريقية الأخرى. وفي عام 2017 عزز الانتعاش القوي في الزراعة الاقتصاد المغربي وأدى الى دعم الانفاق

¹ الموقع الرسمي لمجموعة البركة المصرفية « www.albaraka.com ». أطلع عليه يوم 2019/01/15.

² الموقع الرسمي لبنك البركة المحدود جنوب أفريقيا « www.albarak.co.za ». أطلع عليه يوم 2019/01/15.

الاستهلاكي. وشاركت مجموعة البركة المصرفية مع البنك المغربي للتجارة الخارجية لإفريقيا في عام 2017 في تأسيس بنك التمويل والإئمان ، وهو بنك مشاركة جديد مقره الرئيسي في الدار البيضاء ، ويهدف البنك الجديد الى انشاء شبكة فروع تتكون من 37 فرعا تنتشر في مدن المغرب وذلك بحلول عام 2022 ، مدعومة بالتكنولوجيا الالكترونية¹.

13-2 شركة إتقان كابيتال بالمملكة العربية السعودية:

إتقان كابيتال هي شركة استثمارية مقرها المملكة العربية السعودية تأسست سنة 2007 برقم سجل تجاري: 4030167335 وتعمل بترخيص من هيئة السوق المالية بالمملكة رقم 37-07058. وتعمل إتقان في إدارة الأصول والمحافظة، الاستثمار في رأس المال وترتيب إصدارات الدين والأسهم. وتطمح إتقان إلى تبوؤ الريادة لتكون الشركة السعودية الأبرز في تقديم العروض الاستثمارية لصناديق التقاعد والمؤسسات الخيرية والوقفية ، بالإضافة إلى شركات القطاعين الخاص والعام وأصحاب الثروات من الأفراد والعائلات².

14-2 المكتب التمثيلي باندونيسيا:

المكتب التمثيلي لمجموعة البركة المصرفية باندونيسيا تأسس سنة 2008 ويلعب دور القاعدة المتقدمة للمجموعة لغرض إجراء البحوث والدراسات على البنوك المحلية ومدى ملاءمتها كهدف للاستحواذ ، كما يقوم بتقييم فرص وجدوى مزاولة الأعمال في البلاد من منظور المجموعة. المكتب التمثيلي مسئول أيضا عن استمرار الاتصال مع الجهات الرقابية والمجموعات المصرفية الرئيسية في إندونيسيا وعن تعزيز صورة وشهرة المجموعة. ونظرا للتنامي السريع للتبادل التجاري بين إندونيسيا والعديد من الدول التي تعمل فيها المجموعة ، يقوم المكتب التمثيلي في إندونيسيا بشكل نشط بالبحث عن والتعرف على فرص الأعمال والمساعدة على توجيه هذه الأعمال إلى وحدات مجموعة البركة المصرفية.

15-2 المكتب التمثيلي بليبيا:

افتتحت مجموعة البركة المصرفية مكتبها التمثيلي في طرابلس ليبيا في أوائل عام 2011 ، وذلك من أجل توسيع الانتشار الجغرافي للمجموعة واقتحام السوق المصرفية الليبية الواعدة. حيث يعمل كداعم

¹ التقرير السنوي لمجموعة البركة المصرفية 2017، ص31.

² الموقع الرسمي لشركة إتقان كابيتال « www. itqancapital.com » أطلع عليه يوم 2019/01/16.

ومنسق رئيسي للمجموعة ووحداتها المنتشرة. ويقوم بإنشاء ومد العلاقات مع البنوك و المؤسسات المالية ومؤسسات الدولة وإيجاد وانتهاز الفرص المناسبة للتعاون .

المطلب الثاني: تحديد متغيرات الدراسة وتطويرها في مجموعة البركة المصرفية

1- تحديد مدخلات ومخرجات الدراسة:

يُعتبر حسن اختيار المدخلات والمخرجات أمر جدهام يرتكز عليه أسلوب التحليل التطويقي للبيانات في عرض نتائج غير متحيزة، فكان اختيارنا للمدخلات والمخرجات من حيث النوع أو العدد مبنيا على الشروط الواجب توفرها عند استخدام أسلوب التحليل التطويقي للبيانات و المذكورة في المبحث السابق إضافة الى تلك المتغيرات التي تتناسب وطبيعة نشاط البنوك الإسلامية. لضمان كل هذه الشروط وقع اختيارنا على المدخلات والمخرجات التالية:

1-1 المدخلات:

لقد كان الهدف الأساسي للدراسة هو اختيار أهم المدخلات المستخدمة من طرف البنوك الإسلامية لممارسة نشاطها وفق شروط ومبادئ الشريعة الإسلامية، لكن عدم توفر المعطيات الكافية وعدم توحيد التقارير السنوية للبنوك محل الدراسة جعلنا نختصر الدراسة على مدخليين أساسيين هما مجموع الودائع و تكاليف الموظفين.

أ- مجموع الودائع:

تعتبر الودائع المقدمة من طرف الزبائن أو البنوك الأخرى من أهم مدخلات البنوك الإسلامية ومن أهم المتغيرات التي يستعان بها في قياس كفاءة البنوك الإسلامية باستعمال أسلوب التحليل التطويقي للبيانات في الكثير من الدراسات على غرار دراسة Nafti, Boumediene, Khouaja, Ben (2017) و (أشرف لطفى (2017)) و (Akbar, Noor and Ahmad; (2012)) حيث يشمل هذا المدخل على مجموع الودائع قصيرة وطويلة الأجل.

ب- تكاليف الموظفين:

في الكثير من الدراسات يتم اختيار متغير مجموع التكاليف أو مجموع التكاليف التشغيلية كإحدى مدخلات البنوك الإسلامية، لكن مؤخرا أصبحت العديد من الدراسات تصب انتباهها كثيرا على تكاليف الموظفين فقط والذي يشمل أجور العمال والمنح المقدمة لهم، حيث لوحظ أن هذا الأخير يمثل نسبة لا بأس بها من مجموع التكاليف الكلية للبنك ونذكر من بين هذه الدراسات دراسة (Basri, Muhamat, Jaafer ; (2018) و (Raef Bahrini (2016)) .

2-1 المخرجات:

الدراسات التي اهتمت بتقييم الأداء وقياس الكفاءة لدى البنوك الاسلامية باستعمال أسلوب التحليل التطويقي للبيانات كثيرا ما فصلت في مخرجات البنوك بين مخرجين، المخرج الأول يتمثل في القروض أما المخرج الثاني فيشمل التمويلات المقدمة بصيغ الاستثمار الاسلامية المختلفة، الأمر الذي استصعب علينا لعدم توفر المعطيات المفصلة في التقارير السنوية لكل بنك، مما جعلنا نشمل المخرج الأول في مجموع القروض والتمويلات والمخرج الثاني تمثّل في مجموع الإيرادات ، وفي ما يلي تفصيل لكل من المخرجين:

أ- مجموع القروض والتمويلات:

يعبر هذا المخرج عن تمويلات الاستثمار أو تمويلات الاستغلال أو تمويلات العقار وغيرها من التمويلات المشروعة والممنوحة للزبائن والبنوك الأخرى بإحدى صيغ الاستثمار الاسلامية (مشاركة أو مضاربة أو مرابحة وغيرها...) إضافة الى القروض الحسنة حيث نسبة الفائدة فيها تساوي الصفر.

ب- مجموع الإيرادات:

يعبر هذا المخرج عن عوائد الاستثمارات وباقي المداخل التي تتحصل عليها البنوك الاسلامية من خلال ممارستها لنشاطها ويتم حسابه انطلاقا من جدول حساب النتائج لكل بنك، وتم الاستعانة بهذا المخرج في كثير من الدراسات على غرار (Hassan, Nauman Khan, Bin Amin and Khokhar ; (2018) و (Azouzi, Letaief ; (2013) .

2- تطور مدخلات ومخرجات مجموعة البركة المصرفية

توضح الاشكال البيانية الموالية تطور كلي لمدخلات ومخرجات الدراسة لمدة سبع سنوات متتالية أي من 2010 الى غاية 2017 لمجموعة البركة المصرفية مع تحويل المبالغ الكلية الى ألف دولار أمريكي، حيث كان مصدرها التقارير السنوية الشاملة لكامل الفروع والصادرة عن مجموعة البركة المصرفية.

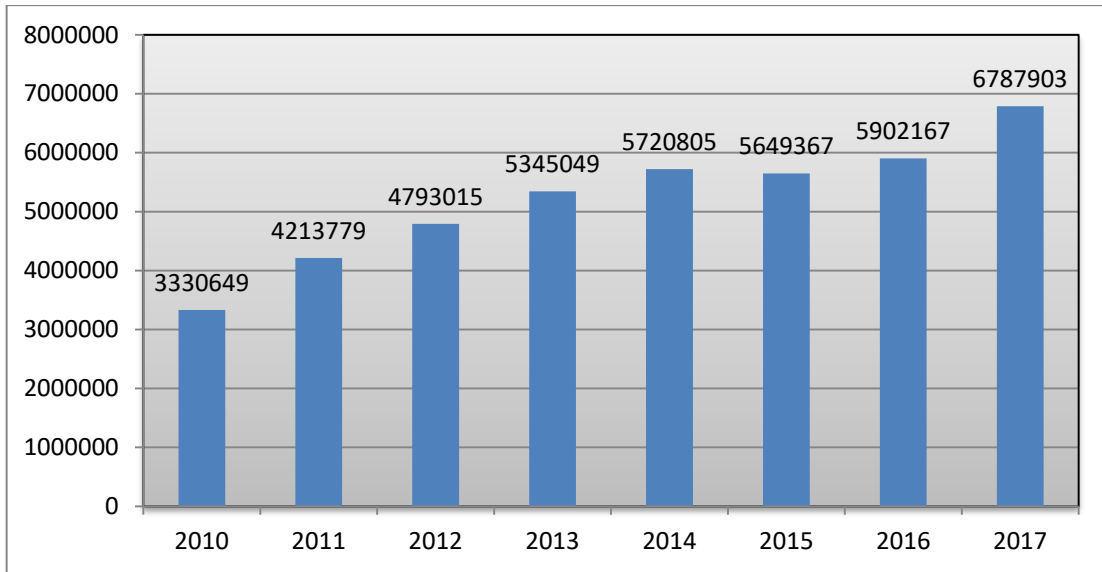
2-1 تطور مدخلات مجموعة البركة المصرفية:

2-1-1 تطور مجموع الودائع

من الشكل رقم 3-5 يظهر لنا مدى تطور مجموع الودائع المحصلة من طرف مجموعة البركة المصرفية خلال كل السنوات ما عدى سنة 2015 والتي عرفت انخفاض في مجموع الودائع ، بنسبة تقدر بـ 1.25% وهذا يرجع الى انخفاض الودائع بين البنوك بنسبة 33% ، في حين حيث تُقدر نسبة الزيادة الكلية من 2010 الى 2017 بـ 103.80% ، حيث يبين هذا التطور مدى الجهود المبذولة من طرف كل فرع ، فمثلا عمل بنك البركة بالأردن على تزويد أجهزة الصراف

الآلي بخدمة قبول الودائع النقدية، كما قام بنك البركة المحدود بجنوب افريقيا باطلاق حساب التوفير للشركات سنة 2016، والذي يستهدف المحامين الذين يملكون أموالا في العهدة لصالح العملاء، في حين قام بنك البركة بتونس بالدخول في شراكة مع شركة تكافل رئيسية لتسويق منتجات التأمين التكافلي من خلال جميع وحداتها ، من جهة قام بنك البركة الاسلامي بالبحرين بفتح حساب لأجل لكبار الشخصيات، وحسابات توفير للنساء، وحساب توفير مخصص لكبار السن ، كل هذا وذلك ساهم بشكل كبير في جذب أكبر عدد من الودائع.

شكل رقم 3-4 : تطور مجموع الودائع لمجموعة البركة المصرفية

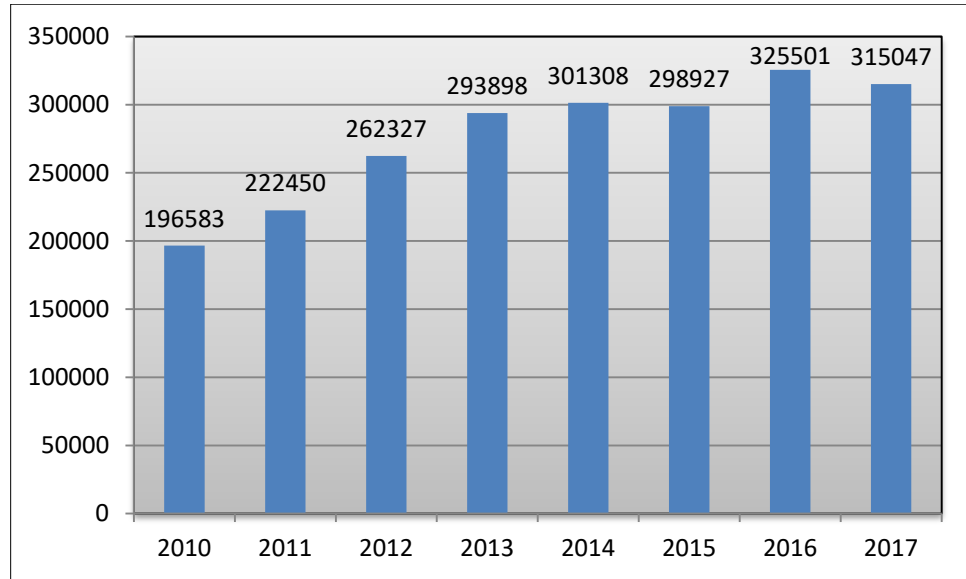


المصدر: من اعداد الطالبة.

2-1-2 تطور تكاليف الموظفين:

لقد كانت الزيادة في تكاليف الموظفين التابعين لمجموعة البركة المصرفية متتابة خلال كل السنوات ما عدى سنتي 2015 و 2017، حيث انخفضت تكاليف الموظفين سنة 2015 بنسبة 0.79%، وسنة 2017 بما قدره 10454 ألف دولار أمريكي، أما الزيادة الكلية أي من 2010 الى غاية 2017 فقدت نسبتها بـ 60.26 % كما هو موضح في الشكل رقم 3-6 ، وتعود هذه الزيادة الى اهتمام المجموعة المتواصل بموظفيها في كل فروعها، حيث تقوم بجانب الأجر بتخصيص مصاريف لتأهيل الموظفين مهنيا وتوفير تدريب مستمر في المالية الاسلامية ، بالإضافة الى مكافأة نهاية الخدمة التي تقدمها المجموعة لموظفيها، كذلك تقديمها للمكافآت التحفيزية للموظفين ووضع لجنة شؤون المجلس والمكافآت خاصة بالإشراف على جميع سياسات المكافآت لموظفي المجموعة.

شكل رقم 3-5 : تطور تكاليف الموظفين لمجموعة البركة المصرفية

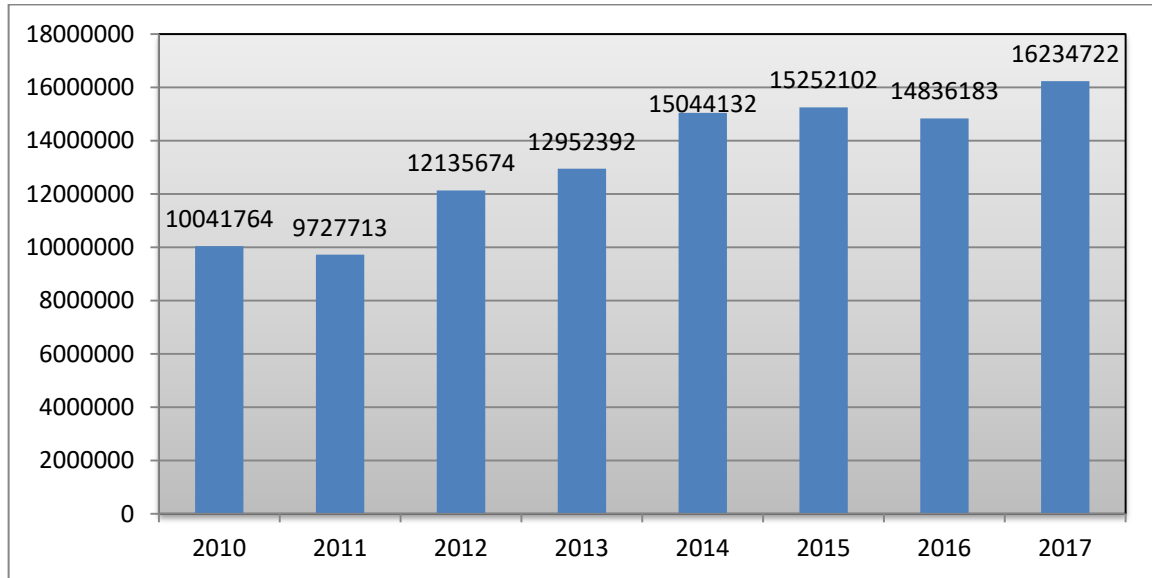


المصدر: من اعداد الطالبة.

2-2 تطور مخرجات مجموعة البركة المصرفية

1-2-2 تطور مجموع التمويلات:

شكل رقم 3-6 : تطور مجموع التمويلات لمجموعة البركة المصرفية



المصدر: من اعداد الطالبة.

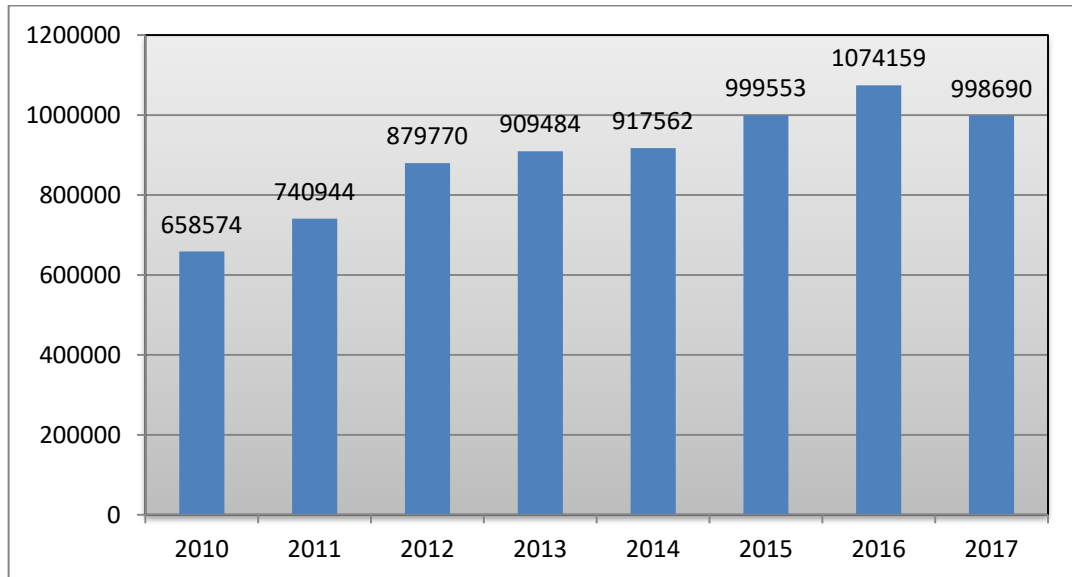
من الشكل السابق نلاحظ أن هناك تذبذب في تطور مجموع التمويلات المقدمة من طرف مجموعة البركة المصرفية في شكل ذمم البيوع وتمويلات المضاربة والمشاركة كذلك الاجارة المنتهية بالتمليك ، حيث انخفض مجموع التمويلات خلال سنتي 2011 و 2016 بنسبة 3.13% و 2.73% على التوالي ، حيث شهد بنك البركة بتونس انخفاضاً في مجموع التمويلات نظراً للظروف السياسية والاقتصادية التي كانت تشهدها البلاد آنذاك ، كذلك الأمر في كل من تركيا وجنوب افريقيا حيث شهدت

العملة المحلية للبلدين انخفاضاً كبيراً مقابل الدولار الأمريكي حيث انعكس ذلك سلباً على قيمة مجموع التمويلات ، أما سنة 2016 فشهدت انخفاضاً تقريباً كلياً لقيمة العملات المحلية لكل الوحدات مقابل الدولار الأمريكي ، بينما عرفت باقي السنوات زيادة في مجموع التمويلات رغم الظروف الاقتصادية والسياسية غير المواتية في العديد من الأسواق ، حيث قدرت هذه الزيادة خلال 2012 و 2013 و 2014 و 2015 و 2017 بنسبة 24.75% و 6.73% و 16.15% و 1.38% و 9.43% على التوالي وبزيادة كلية من 2010 الى 2017 تقريباً بقيمة 1.4 مليار دولار أمريكي .

2-2-2 تطور مجموع الايرادات:

بذلت مجموعة البركة المصرفية جهداً كبيراً في زيادة الاستثمارات والتمويلات في كل صفاته من أجل رفع دخل المجموعة وكانت نتائج هذا الجهد واضحة حيث ارتفع مجموع الايرادات والدخل من الحسابات والاستثمارات الممولة بما في ذلك حصتها كمضارب من سنة الى أخرى بنسبة 51.64% من 2010 الى 2017. بينما انخفضت هذه النسبة سنة 2017 فقط بما يقدر بـ 75469 ألف دولار أمريكي كما هو موضح في الشكل رقم 3-8 متأثرة بالانخفاض الكبير الذي حدث للعملات المحلية كما هو الأمر في سورية ومصر والجزائر ولبنان إلا أنه في المجمل فكل فروع مجموعة البركة المصرفية عملوا على تحقيق أداء حسن خاصة اذا ما تم تقييم هذا الأداء من خلال العملات المحلية.

شكل رقم 3-7 : تطور مجموع الايرادات لمجموعة البركة المصرفية



المصدر: من اعداد الطالبة.

المطلب الثالث: الدراسة الوصفية لمتغيرات الدراسة

في هذه الدراسة استخدمنا البيانات الخاصة بالمدخلات والمخرجات لفترة ستة سنوات بداية من سنة 2012 الى غاية سنة 2017 فقط (لعدم توفر المعطيات الكافية لباقي السنوات) لوحدات عينة الدراسة والمتمثلة في احدى عشر فرع لمجموعة البركة المصرفية حيث تم اقصاء 3 فروع هما : بنك البركة بالمغرب حيث تأسس سنة 2017 وبنك البركة بإندونيسيا وبنك البركة بليبيا حيث يعتبران مكتبان تمثيليان لمجموعة البركة المصرفية فقط كما تم ذكره سابقا ، أما اتقان كابيتال فهي شركة استثمارية تختلف في نشاطها عن البنوك الاسلامية محل الدراسة، وبالتالي تمثل العينة المختارة تعبر تقريبا عن 90% من عناصر مجتمع مجموعة البركة ، فهي بذلك تكون مؤهلة للتعبير عن مجتمع الدراسة لتؤخذ كعينة نهائية. كما تم تحويل جميع قيم المتغيرات إلى الدولار الأمريكي باستخدام القيمة السوقية في نهاية العام من أجل مراعاة اختلافات الاقتصاد الكلي عبر البلدان خلال فترة الدراسة.

1- وصف احصائي لمدخلات الدراسة

يتناول الجدول الموالي رقم 2-3 وصف احصائي لمدخلات الدراسة من خلال أقل قيمة وأكبر قيمة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فرع على حدى ثم يليه وصف احصائي للعينة ككل خلال الفترة 2012-2017.

جدول رقم 2-3: ملخص احصائي لمدخلات الدراسة خلال الفترة (2012-2017) على مستوى فروع مجموعة البركة المصرفية

ألف دولار أمريكي					
الفرع	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الأردن	1199376	1701615	1476782.5	184434.88	مجموع الودائع
	38223	52666	45552.67	5001.69	تكاليف الموظفين
السودان	151697	218160	194660	24105.90	مجموع الودائع
	4473	14223	10160.5	3756.81	تكاليف الموظفين
	259663	477542	345088.33	74317.27	مجموع الودائع
	2504	3626	3203.17	490.37	تكاليف الموظفين
لبنان	57790	98262	76346.33	16083.13	مجموع الودائع
	5912	6442	6050	200.17	تكاليف الموظفين
تونس	516117	633385	592565.33	42567.45	مجموع الودائع
	6278	11828	9166.33	2120.84	تكاليف الموظفين
الجزائر	1503014	1873881	1612577.5	134821.64	مجموع الودائع
	15293	18733	16991.33	1372.93	تكاليف الموظفين
مصر	2341887	3851592	3890262.5	601060.32	مجموع الودائع
	12233	22263	19763.83	3872.41	تكاليف الموظفين
البحرين	248557	351782	304506.53	39511.13	مجموع الودائع

5569.24	26459.90	35772	21069	تكاليف الموظفين	
965505.67	6899845.83	7667263	5125010	مجموع الودائع	تركيا
9162.69	124965.83	137887	111898	تكاليف الموظفين	
139183.37	834066.67	1041006	698901	مجموع الودائع	باكستان
3765.05	11959.83	18660	8801	تكاليف الموظفين	
36451.66	374448.17	408356	315017	مجموع الودائع	جنوب افريقيا
553.30	7050.83	7906	6443	تكاليف الموظفين	

المصدر: من اعداد الطالبة بالاعتماد على تقارير البنوك لكل دولة

من خلال الجدول 3-2 نلاحظ أن هناك اختلاف كبير في قيم الودائع المحصلة من طرف كل فرع في كل دولة وكذلك في تكاليف الموظفين خلال الفترة من 2012 الى 2017، حيث نلاحظ مثلا أنه بالنسبة لكل من الأردن والبحرين والسودان قد حققوا مجموع ودائع بمتوسط يقدر بـ: 1476782.5 ألف دولار أمريكي و 304506.53 ألف دولار أمريكي و 194660 ألف دولار أمريكي على التوالي ، أما فيما يخص المدخل الثاني فقد كانت أقل قيمة مدفوعة من طرف فرع سورية بقيمة 2504 ألف دولار أمريكي أما أكبر قيمة فكانت محققة من طرف فرع تركيا، لنجد أن الانحراف المعياري لمجموع الودائع لكل من الجزائر وتونس يساوي الى: 134821.64 ألف دولار أمريكي و 42567.45 ألف دولار أمريكي على التوالي، أما الانحراف المعياري لنفس البلدين فيما يخص تكاليف الموظفين فيساوي الى 1372.93 ألف دولار أمريكي 2120.84 ألف دولار أمريكي على التوالي.

جدول رقم 3-3: الوصف الاحصائي لمدخلات الدراسة خلال فترة (2012-2017)

ألف دولار أمريكي

السنة	مجموع الودائع	تكاليف الموظفين
2012	أقل قيمة	3398
	أكبر قيمة	111898
	المتوسط الحسابي	22756.09
	الانحراف المعياري	31297.66
2013	أقل قيمة	2504
	أكبر قيمة	119633
	المتوسط الحسابي	23713.73
	الانحراف المعياري	33981.87
2014	أقل قيمة	2657
	أكبر قيمة	128714
	المتوسط الحسابي	25587.09
	الانحراف المعياري	36133.99
2015	أقل قيمة	3626
	أكبر قيمة	130194
	المتوسط الحسابي	26305.91

36524.99	2204280.36	الانحراف المعياري	2016
3490	57790	أقل قيمة	
137887	7667263	أكبر قيمة	
27776.18	1604490.45	المتوسط الحسابي	
38726.52	2289409.33	الانحراف المعياري	2017
3544	90829	أقل قيمة	
121469	6934203	أكبر قيمة	
27310.64	1456749.45	المتوسط الحسابي	
34370.43	1975163.32	الانحراف المعياري	-2012 2017
2504	57790	أقل قيمة	
137887	7667263	أكبر قيمة	
25574.94	1418286	المتوسط الحسابي	
33915.97	1950270.58	الانحراف المعياري	

المصدر: من اعداد الطالبة

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه في الفترة الكلية للدراسة أي من 2012 الى غاية 2017 حقق فرع لبنان أقل قيمة حيث قدرت بـ 57790 ألف دولار أمريكي فيما يخص المدخل الأول مجموع الودائع فيما حقق فرع سورية أقل قيمة قدرت بـ 2504 ألف دولار أمريكي فيما يخص تكاليف الموظفين، أما أكبر قيمة فقد كانت من نصيب فرع تركيا لكل من المدخلين مجموع الودائع وتكاليف الموظفين لكل السنوات حيث قدرت بـ 7667263 ألف دولار أمريكي و 137887 ألف دولار أمريكي. كما قدر المتوسط الحسابي لمجموع الودائع من 2012 الى 2017 بـ 1418286 ألف دولار أمريكي وبانحراف معياري يساوي الى 1950270.58 ألف دولار أمريكي، بينما المتوسط الحسابي لتكاليف الموظفين في نفس الفترة فقدر بـ 25574.94 ألف دولار أمريكي وبانحراف معياري يساوي 33915.97 ألف دولار أمريكي.

2- وصف احصائي لمخرجات الدراسة:

جدول رقم 3-4: ملخص احصائي لمخرجات الدراسة خلال فترة الدراسة على مستوى فروع مجموعة البركة المصرفية

ألف دولار أمريكي

الفرع	أقل قيمة	أكبر قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأردن	2995544	3936094	3504782.5	429132.85
	135338	210692	178168	29301.86
السودان	142041	219798	173871	31719.11
	26818	40709	33547.17	5917.50
سورية	402539	501055	451390.33	38710.61
	10874	44082	27165.67	12058.32

4602.33	6837.83	12917	1404	مجموع التمويلات	لبنان
1655.84	10011.17	12990	8544	مجموع الايرادات	
47007.25	503828.33	574914	442869	مجموع التمويلات	تونس
3849.18	33506.67	37853	28188	مجموع الايرادات	
179625.29	963878.33	1258692	754141	مجموع التمويلات	الجزائر
39761.02	136360	214536	107811	مجموع الايرادات	
2688706.45	2387059	7870053	1121487	مجموع التمويلات	مصر
47570.06	290493.17	358721	238925	مجموع الايرادات	
273101.09	1062336.72	1383096	711573	مجموع التمويلات	البحرين
13998.98	56277.38	74677	40823	مجموع الايرادات	
820407.64	6795926.33	7455754	5238017	مجموع التمويلات	تركيا
67906.09	792253.83	864093	675924	مجموع الايرادات	
45424.91	249232.17	305402	186729	مجموع التمويلات	باكستان
5449.18	68856.67	73478	59176	مجموع الايرادات	
32011.07	372253.83	399497	316549	مجموع التمويلات	جنوب افريقيا
2907.49	34984.67	40324	31608	مجموع الايرادات	

المصدر: من اعداد الطالبة

بالرغم أن الفروع محل الدراسة تعود لنفس المجموعة المصرفية إلا أن التباين واضح في كل من مبالغ التمويلات ومجموع الايرادات لدى كل فرع ، حيث نلاحظ أن أقل قيمة لمجموع التمويلات لدى كل من الأردن والبحرين وتركيا خلال فترة الدراسة تساوي الى 2995544 ألف دولار أمريكي و 711573 ألف دولار أمريكي و 5238017 ألف دولار أمريكي على التوالي بينما أكبر قيمة لنفس الفروع فقدرت بـ 3936094 ألف دولار أمريكي و 1383096 ألف دولار أمريكي و 7455754 ألف دولار أمريكي على التوالي. في حين أن المتوسط الحسابي لمجموع الايرادات لنفس الفروع يساوي 178168 ألف دولار أمريكي و 56277.38 ألف دولار أمريكي و 792253.83 ألف دولار أمريكي على التوالي، أما فروع المتواجدة في مصر والجزائر وجنوب افريقيا فكان المتوسط الحسابي لمجموع التمويلات يساوي 2387059 ألف دولار أمريكي و 963878.33 ألف دولار أمريكي و 372253.83 ألف دولار أمريكي على التوالي.

جدول رقم 3-5: الوصف الاحصائي لمخرجات الدراسة خلال فترة الدراسة 2012-2017

ألف دولار أمريكي

السنة	مجموع التمويلات	مجموع الايرادات
2012	أقل قيمة	9916
	أكبر قيمة	675924
	المتوسط الحسابي	136545.91
	الانحراف المعياري	196332.51
2013	أقل قيمة	8544
	أكبر قيمة	750416
	المتوسط الحسابي	138670.73
	الانحراف المعياري	215168.91
2014	أقل قيمة	10694

813195	7425373	أكبر قيمة	
149457.54	1437265.46	المتوسط الحسابي	
233711.22	2177627.48	الانحراف المعياري	
12990	1404	أقل قيمة	2015
829190	7104990	أكبر قيمة	
158926.82	145085.09	المتوسط الحسابي	
240552.59	2152480.06	الانحراف المعياري	2016
8916	2086	أقل قيمة	
864093	7455754	أكبر قيمة	
165209.91	1537268.82	المتوسط الحسابي	2017
253851.35	2250413.44	الانحراف المعياري	
9007	10612	أقل قيمة	
820705	7870053	أكبر قيمة	2017
157529.64	2101358.46	المتوسط الحسابي	
237762.32	2828051.49	الانحراف المعياري	
8544	1404	أقل قيمة	-2012 2017
864093	7870053	أكبر قيمة	
151056.76	1497399.67	المتوسط الحسابي	
221546.48	2128537.66	الانحراف المعياري	

المصدر: من اعداد الطالبة

من خلال الجدول السابق نلاحظ أنه في الفترة الكلية للدراسة أي من 2012 الى غاية 2017 بقي فرع لبنان من الفروع المتحصلة على أقل قيمة حيث قدرت بـ 1404 ألف دولار أمريكي فيما يخص مجموع التمويلات و 8544 ألف دولار أمريكي فيما يخص مجموع الايرادات، أما أكبر قيمة للمخرجات كحال المدخلات فقد كانت من نصيب فرع تركيا لكل من مجموع التمويلات ومجموع الايرادات لكل السنوات حيث قدرت بـ 7870053 ألف دولار أمريكي و 864093 ألف دولار أمريكي على التوالي. كما قدر المتوسط الحسابي لمجموع التمويلات من 2012 الى 2017 لكل العينة بـ 1497399.67 ألف دولار أمريكي وبانحراف معياري يساوي الى 2128537.66 ألف دولار أمريكي، بينما المتوسط الحسابي لمجموع الايرادات في نفس الفترة فقدر بـ 151056.76 ألف دولار أمريكي وبانحراف معياري يساوي 221546.48 ألف دولار أمريكي.

خاتمة الفصل:

تشهد البنوك الاسلامية اقبالا كبيرا في الآونة الأخيرة في جميع بلدان العالم ، كما هو الأمر بالنسبة لمجموعة البركة المصرفية حيث لاحظنا مثلا تقدم ملحوظ وزيادة معتبرة فيما يخص الودائع المقدمة لها من طرف الزبائن أو نسبة الاستثمارات التمويلات التي تحصل عليها العملاء في مختلف فروعها في العالم ، هذا الاقبال والاهتمام يدفع بإدارة المجموعة الى بذل جهد أكبر في اتخاذ القرارات وتقديمها لأفضل أداء من أجل البقاء في القمة و الوقوف أمام المنافسة الشديدة التي تعرفها ، من خلال عرض وتحليل مدخلات ومخرجات فروع مجموعة البركة المصرفية محل الدراسة في الفترة من 2012 الى غاية 2017 توصلنا الى أن بنك البركة المتواجد بتركيا حاز على أكبر قيمة تقريبا فيما يخص كل المتغيرات بينما بنك البركة بلبنان فحاز على أدنى قيمة لمتغيرات الدراسة كلها ما عدى أدنى قيمة لتكاليف الموظفين فكانت من نصيب بنك البركة بسوريا ، اضافة الى تقدم باقي الفروع رغم التباين في قيم المدخلات والمخرجات لكل فرع. هذا من الجانب الاحصائي لكن من جانب الكفاءة في استغلال المدخلات للوصول الى القيمة المثلى من المخرجات فلا يمكن الجزم بها إلا من خلال قياسها باستعمال أنجع الأساليب رغم صعوبة وتعقيد النشاط البنكي ألا وهو أسلوب التحليل التطويقي للبيانات. حيث أعتبر من أنجعها في قياس الكفاءة النسبية للوحدات المتماثلة منذ ظهوره سنة 1978 وذلك لعدم اقتصار دوره على قياس الكفاءة ومعرفة الوحدات الكفؤة والوحدات غير الكفؤة بل يتعدى ذلك ليقدم نظرة عن مواطن الخلل في الوحدات غير الكفؤة من حيث المدخلات أو المخرجات ، وتحديد الوحدات النظيرة والمرجعية لها بهدف الرفع من كفاءتها وتحسين أدائها. وهذا ما سنتطرق اليه في الفصل الموالي. باختيارنا لمدخلين هما مجموع الودائع وتكاليف الموظفين ومخرجين هما مجموع التمويلات و مجموع الايرادات.